

عشرات الضحايا في قصف جوي وبري ومفخحات في عدة مناطق في سوريا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٢٦ السبت ٢٨/٢/٢٠١٥

عشرات الضحايا في قصف جوي وبري ومفخحات في عدة مناطق في سوريا



سقط عشرات الضحايا جراء انفجار عدة سيارات مُفخخة أثناء خروج المصلين عقب صلاة الجمعة، في منطقة القلمون بريف دمشق، وأفاد نشطاء أن انفجاراً قويا هز مدينة الناصرية بالقلمون الشرقي، جراء انفجار سيارة مُفخخة أثناء خروج المصلين من صلاة الجمعة، أعقبه انفجار سيارة أخرى أثناء إسعاف الطواقم الطبية الجرحى، ما أدى لسقوط عشرات المصابين.

وفي غضون ذلك انفجرت سيارة ثالثة في مدينة ضمير بالقلمون، عقب خروج المصلين من مسجد بلال، ما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل وسقوط عشرات الجرحى. هذا فيما صعّد طيران نظام الأسد، صباح يوم أمس الجمعة، من غاراته الجوية على مدن وبلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق؛ ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

وأفادت المصادر أن الطيران الحربي شن ثماني غارات جوية على بلدتي مرج السلطان والنشابية بالغوطة الشرقية؛ ما أدى لسقوط أربعة ضحايا في حصيلة أولية والعديد من الجرحى بين المدنيين؛ بينهم نساء وأطفال، بعضهم بحالات حرجة.

أما في الغوطة الشرقية فقد شن الطيران الحربي حوالي ١٠ غارات على بلدات جسرين وحمورية وكفر بطنا ومرج السلطان والنشابية، ما أوقع ٧ شهداء بينهم نساء وأطفال، بالإضافة إلى عشرات الجرحى.

وفي وادي بردى، أعلنت المدارس في قرية دير مقرن إغلاق أبوابها لمدة ١٠ أيام بعد انتشار مرض التهاب الكبد الوبائي A في القرية.

يأتي هذا فيما واصل الطيران الحربي غاراته الوحشية على أطراف كل من جسرين وحمورية وكفر بطنا والإفتريس، والأشعري في الغوطة الشرقية، وسط تصاعد للدخان، وسيارات الإسعاف تسمع في بعض البلدات وهي تُسعف الجرحى والمصابين.

كما قصف الطيران المروحي بـ١٣ برميلاً متفجراً أحياء: الإندارات وأرض الحمرا والحيدرية وقرية رتيان في ريف حلب الشمالي.

واستهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مدينتي كفر زينا واللطامنة وقرية لحايا والأراضي الزراعية في محيط مدينة مورك

بريف حماة الشمالي، ما أوقع عددا من الجرحى، بالإضافة إلى تضرر عدد من المنازل، حيث أفاد ناشطون بأن الطيران المروحي ألقى ٢٦ برميلاً متفجراً، بينهم ١٤ على مدينة كفرزينا وحدها.

أما في الريف الشمالي فقد جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدينتي تلبيسة والحولة وقرية أم شروش والهلالية، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

وتعاني معظم مدن وبلدات ريف حمص الشمالي ظروفًا إنسانية ومعيشية صعبة جراء الحصار المفروض عليها من قبل قوات الأسد، حيث تعاني من نقص حاد في مادة الخبز والمحروقات، بالإضافة إلى النقص الحاد في المواد والكوادر الطبية، وفي المدينة استهدفت قوات الأسد حي الوعر بقذائف المدفعية، ما أدى إلى تضرر بعض المنازل في الحي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق أربعة وخمسين شهيدا بينهم أربعة أطفال وشهيدان تحت التعذيب وسيدة واحدة، وأضافت اللجان أن أربعة وعشرين شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى عشرة شهداء في حلب، وسبعة شهداء في دير الزور، وستة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في درعا، وشهيدتين في إدلب.

الأمم المتحدة قلقة من طرد موظفي إغاثة دوليين من سوريا



أعربت الأمم المتحدة قلقها من طرد سوريا موظفي إغاثة يعملان في الأمم المتحدة، مما يشكل ضربة جديدة لوكالات المنظمة الدولية التي تسعى لتوفير مساعدات للمدنيين في البلد المضطرب.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوغريك إن المنظمة قلقة بسبب طلب دمشق من عاملين أمميين في مجال المعونة الإنسانية، مغادرة سوريا.

وقال دوغريك في مؤتمر صحفي إن المنظمة لم تحصل على أي إيضاحات بشأن استبعاد الموظفين الأمميين، محذرا من الآثار الخطيرة التي ستترتب علي مغادرتهم وتداعيات ذلك على تسليم المساعدات الإنسانية للمتضررين من المدنيين في سوريا.

وأضاف "يتعين أن يذكرنا ذلك بالدور الذي يقوم به العاملون في المجال الإنساني، فهم حياديون في عملهم، وكل هدفهم هو تخفيف المعاناة الإنسانية للمدنيين".

وقد قررت سوريا طرد موظفي إغاثة يعملان في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف). ويأتي القرار قبل يوم من موعد زيارة مبعوث الأمين العام إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لدمشق لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين

السوريين حول خطته لتجميد القتال في مدينة حلب الشمالية.

ويحتاج نحو ١٢.٢ مليون سوري إلى المساعدات طبقا للأمم المتحدة، إلا أنه من الصعب الوصول إلى ٤٠% منهم، أي نحو ٤.٥ ملايين شخص.

وفي وقت سابق صرحت المتحدث باسم مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية أماندا بيت لوكالة الصحافة الفرنسية أن المكتب يسعى للحصول على معلومات من الحكومة السورية حول مصير الموظفين الذين تقرر طردهما.

وأضافت بيت أن الموظفين من العاملين في الميدان ويعملان في عمليات الإغاثة داخل سوريا، لكن لم يتضح هل غادرا البلد أم لا؟

واتهمت الأمم المتحدة الحكومة السورية مرارا بمنع دخول المساعدات الإنسانية، كما أن المساعدات الغذائية لا تصل إلى المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي.

نشطاء يطالب برفع الحصار عن مدينة دير الزور



دشن نشطاء سوريون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت اسم "ارفعوا

الحصار عن دير الزور" بهدف لفت الانتباه إلى حجم المأساة التي يتعرض لها المدنيون في المدينة من قبل تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" ونظام الأسد.

وأفاد النشطاء في حملتهم أن مدينة دير الزور تم نسيانها من الجميع، وتم خذلانها قبل أشهر، تموت اليوم ويصمت مخز، فهي الضحية التي تعاني من ظلم الدولتين، وتتعرض للظلم المزدوج على مرأى الجميع.

ووجه النشطاء نداءً إلى نظام الأسد وتنظيم "الدولة" قائلين "يا من تظلم طفلاً... وشيخاً منكسراً... وامرأة أضعت ولدها... وطفلاً يصرخ جوعاً... ألا تعلم أن سجل ظلم العباد لا يغفره الله!"

بأي حق تمنعون الأكل والدواء عن الأهالي؟! بأي حق تقتلون آلاف الأبرياء من المسلمين؟! وأشار الناشطون إلى أن جريمة الحصار التي يتعرض لها المدنيون الذين يقطنون تحت سيطرة نظام الأسد هي الأشد من قبل تنظيم "الدولة"، حيث إن النظام لديه المطار ليزود به عناصره وميليشياته بكل ما يلزم، وإجبار الموظفين على توقيع تعهدات بعدم الخروج من الأحياء الواقعة تحت سيطرته، أو حرمانهم من رواتبهم، ويبقى المدنيون هم الضحية، ووقوداً لحرب النظام والتنظيم.

ويذكر أن تنظيم الدولة يفرض حصاراً على المناطق الواقعة تحت سيطرة نظام الأسد منذ ٤٣ يوماً، ويمنع دخول المواد الغذائية، مما أدى إلى ارتفاع حاد بالأسعار وشح بالمواد الغذائية.

وفي الوقت نفسه يتعرض ريف دير الزور لحصار خانق من نظام الأسد، حيث قام

بإغلاق طريق دير الزور - دمشق، وكذلك الطريق من السلمية باتجاه الرقة، أمام دخول المواد الغذائية.

مريم رجوي تطالب بقطع أذرع حكام طهران في العراق وسوريا



في الذكرى ٣٦ لاندلاع الثورة الإيرانية ضد نظام الشاه دعت زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي إلى "إيران بلا تعذيب وإعدام وولاية الفقيه وغير نووية" وشددت رجوي على أن نظام طهران هو المصدر الرئيسي للإرهاب والتطرف الديني في المنطقة وخصوصا في العراق وسوريا.

وقالت زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي إن الخطوة الأهم لمواجهة التطرف الديني هي قطع أذرع في العراق وسوريا .. وحذرت من أن إشراك هذا النظام في التحالف ضد داعش هو خطر كبير ودعت الإيرانيين إلى الثورة لتحرير أنفسهم من القمع والأرهاب.

واضافت رجوي رئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية خلال كلمة لها في المؤتمر الدولي عن "التطرف الإسلامي، الجذور، الحلول، ودور النظام الإيراني" في باريس أنه رغم همجية ووحشية قمع قل نظيره في عالم اليوم، لم يستسلم الشعب الإيراني أبداً أمام نظام الملالي.. مؤكدة ان استراتيجية هذا النظام في المشروع النووي وتصدير الإرهاب

والتطرف الديني هي استراتيجية فاشلة حيث إن الاستياء الشعبي والمقاومة المنظمة دفعا النظام إلى مأزق خانق.

واشارت رجوي إلى أن اكبر هزيمة منى بها نظام طهران فشله في هجماته المستمرة للقضاء على المقاومة الإيرانية ومؤمرته ضد قيادة هذه المقاومة .

وشددت رجوي على أن نظام ولاية الفقيه في ايران هو المنبع والمصدر الرئيسي للإرهاب والتطرف الديني في المنطقة وان الخطوة الضرورية الاولى والأهم لمواجهة التطرف تحت غطاء الإسلام هي قطع أذرع النظام الإيراني خاصة في العراق وسوريا.

وحذرت رجوي من أن إشراك هذا النظام بأي شكل كان في التحالف ضد داعش هو أخطر مائة مرة من أي نوع من أنواع التطرف الإسلامي بواجهة الشيعة أو السنة لأنه يؤدي إلى توسيع الكارثة الراهنة وتعميقها.

وأضافت رجوي أن مواقف المسايرة والمساومة التي تتبناها الدول الغربية في المفاوضات النووية مع نظام الملالي تشجعهم على التماهي في السعي وراء الحصول على القنبلة الذرية، ولذلك يجب إرغام نظام طهران على التطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن وإيقاف تخصيب اليورانيوم والقبول بزيارات مفاجئة من قبل المفتشين لجميع المواقع والمراكز المشكوك فيها.

كما طالبت بإحالة ملف ستة وثلاثين عاما من جرائم النظام خاصة في مخيم اشرف شمال شرق بغداد لعناصر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة والمجزرة العامة للسجناء السياسيين عام ١٩٨٨ من مجلس الأمن

الدولي إلى محكمة الجنايات الدولية وعلى المجتمع الدولي أن يفرض عقوبات شاملة على هذا النظام وطرد موظفيه وعملائه والإرهابيين التابعين له. وان يعترف بالمجلس الوطني للمقاومة باعتباره البديل الديمقراطي الوحيد للنظام والحكومة المنبثقة من هذا البديل للمرحلة الانتقالية للسلطة إلى الشعب الإيراني.

واكدت ضرورة مبادرة الإدارة الأمريكية والأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي بتنفيذ التزاماتهم وواجباته القانونية لإلغاء حصار مخيم الحرية ليبرتي بضواحي بغداد خاصة إلغاء الحصار الطبي واعتبار المخيم مخيما للاجئين يخضع لرعاية الأمم المتحدة.. وشددت على أهمية تأمين الولايات المتحدة حماية المخيم وتضمنها أو تعيد جانبا من أسلحة مجاهدي خلق التي تم جمعها عام ٢٠٠٣ إليهم ، لحمايتهم والدفاع عن انفسهم في حال تعرضهم لهجمات قوات القدس الايرانية والمليشيات العراقية التابعة لها.

وأشارت رجوي الى انه قبل ستة وثلاثين عاما، كرس خميني نظام حكم متطرف وتأسيس دكتاتورية دينية حيث إن هذه السلطة لم يكبل الشعب الإيراني فقط، بل أغرقت الشرق الاوسط في مستنقع من الدماء واستهدفت جميع البلدان الغربية وأثبتت مأساة يومي السابع والتاسع من الشهر الماضي في باريس مرة أخرى بان التطرف الإسلامي هو حرب ضد البشرية بأسرها.

وقالت إنها كارثة دائمة ومستمرة ترتبط حياتها بتدمير الانجازات البشرية وإبادة النسل ورغم انها مغطاة بقناع الإسلام لكنها في عداء واضح مع أسس الإسلام و تعاليم القرآن

الحقيقية. كما وانه يعتبر أكبر عدو للمسلمين. ومنذ غزو المغول قبل ثمانية قرون حتى الآن لم يرق عدو دماء المسلمين بالقدر الذي اراقه التطرف الإسلامي منهم.

واشارت إلى أن هذه العداوة لا تمت بالشيعنة بصلة ولا بالسنة ولا بآية نهلة من المناهل العقائدية والمذهبية الأخرى. بل ان أهم الميزة التي تتميز بها هي تبعينها لاستبداد ولاية الفقيه في إيران. وقالت إنه لو كانت الدول الغربية بدلاً عن التخادل أمام الإرهاب القادم من هذا النظام أو الرشاوى الاقتصادية التي قدمتها لهذا النظام انتهجت سياسة صارمة في التعامل معه فكان بالامكان احتواء التطرف الإسلامي والاجهاض عليه.

وأوضح أنه طيلة أكثر من ثلاثة عقود، كان التوجه الرئيسي للدول الغربية يتمثل في المسابرة وتقديم المشجعات للدكتاتوريات الدينية الحاكمة في إيران فيما قامت الدول الغربية بتقييد أكبر حركة وأكثر منظمة تأثيراً في العالم الإسلامي اي حركة مجاهدي خلق التي نهضت للتصدي لهذا النظام المتطرف، وذلك من خلال إدراجها في لوائح الإرهاب واختلاق ملفات كيدية لها، فضلاً عن قصف معسكراتها في المناطق الحدودية بين إيران والعراق، وتجريدها عن السلاح وفرض حصار جائر عليها.

من جهة أخرى، قامت هذه الدول بتسليم العراق على طبق من ذهب لقوة القدس الإرهابية والتزمت الصمت على جرائم الملاي في سوريا في الوقت الذي كان بإمكانها ان تقف بوجه هذا النظام بسياسة صارمة.

وأضافت رئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أن مشروع تصنيع القنبلة النووية قد تحول إلى اكبر تحدٍ للسياسة الداخلية والدولية للنظام. وقالت إنه إذا تخلى عن تصنيع السلاح النووي، فيضع بذلك قطار النظام برمته على سكة مختلفة تقوده إلى انهيار الدكتاتورية الدينية وإثارة الانتفاضة الشعبية العارمة. وأما إذا أصر على الاستمرار بتصنيع القنبلة فانه سيؤدي إلى عملية جراحية سٌجرى في قمة النظام وسيدخله في المواجهة مع الشعب الإيراني والمجتمع الدولي.



وأوضحت رجوي أن العنصر الأساس في مأزق النظام، ليس الخوف من الولايات المتحدة ولا من الغرب، بل خوفه من الشعب الإيراني والمقاومة الإيرانية. وقالت إنه المأزق نفسه يواجهه النظام حيال تدخلته في العراق وسوريا أيضاً.

وأكدت أن تصدير التطرف الديني والإرهاب إلى خارج الحدود يعتبر حاجة حيوية لنظام طهران واشارت الى قول امين المجلس الأعلى لأمن النظام "نحن نضحى بدمائنا في العراق وسوريا كي لا نضطر لمثل هذه التضحيات في طهران".. وأشار قائد قوات الحرس بقوله: "إننا اليوم ندافع عن حدودنا كيلومترات بعيدة عنها".

وشددت على أن الإرهاب وارتكاب الجرائم بحق البشرية في العراق وسوريا، يأتي كلها من أجل الدفاع عن نظام ولاية الفقيه الذي بات

كياهه معرضاً للخطر فان النظام وشركاه يحاولون اظهار تدخلاتهم الإجرامية بأنها معالم قوة لهم، لكن علينا أن نقع في الخطأ في هذا الموضوع حيث نعرف أن القوات النازية ارتكبت معظم مجازرها خلال المرحلة النهائية من الحرب وفي الوقت الذي كانت تعيش مرحلة الانحسار والهزيمة.

وقالت إنه لن يكون العراق ولا سوريا ساحة انتصار للملاي، بل أنهم يغرقون في مستنقع هاتين الحربين يوماً بعد يوم وتتفاقم المضاعفات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عنها وتؤدي إلى زيادة نزاعاتهم الداخلية. وأوضحت أنه إذا استطاع الملاي الانسحاب من هاتين الحربين، فان ذلك سيشكل ضربة قوية هي الأخرى على هيكلية ولاية الفقيه المتهالكة فان طريق السقوط سوف يعبد للنظام في كلتا الحالتين.

كما أكدت رجوي أن الاستياء والبطش الجماهيريين في إيران يزداد ساعة بعد ساعة من الجرائم التي يقترفها النظام ومنها حملة الإعدامات بمعدل كل ثمان ساعات إعدام واحد، وآلاف من السجناء المحكوم عليهم بالإعدام، ومن حملة الاعتقالات بمعدل سبعين شخصاً في كل ساعة، من التعذيب الذي يمارس ضد السجناء وترك المرضى منهم يموتون ببطئ، من التصرف اللا إنساني لقضاء النظام الذي شكل تسعة عشر مليون ملف لابناء الشعب الإيراني، من حملة التنكيل والكبت بحق الموسيقي والسينما ومواقع الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الأعمال الإجرامية ضد ملابس النساء مثل رش الحوامض.. وهذه الجرائم هذه جعلت علاقة

الشعب الإيراني بالنظام الحاكم علاقة شعب في بلد محتل بقوات الاحتلال.

وقالت إن أكبر أزمة يواجهها النظام هي التأثير الحاسم لحركة المقاومة حيث يشكل العنصر الثابت لزعزعة نظام ولاية الفقيه من خلال الدفاع عن الإسلام الديمقراطي والمساهمة بشكل حاسم في إفشال التطرف الإسلامي فكريا وثقافيا، ورفعت راية ضرورة إسقاط هذا النظام.

وخاطبت رجوي الايرانيين قائلة انه "رغم القمع بلاهودة، والفقر والبطالة والآلام والمعاناة التي فرضها هذا النظام عليكم، رغم سياسة تأجيج الحروب وتصدير الإرهاب ورغم المساومات السياسة، فان الكلام الأخير وفصل الخطاب ينطقونه انتم وبنائكم في جيش التحرير وليس غيركم" ..

وأضافت "ان الدكتاتوريين يروجون اليأس وخيبة الأمل حيال المقاومة من أجل التصدي لانتفاضة الشعب. اذن يجب بالمقابل ان تقوموا بنشر ثقافة الأمل بالحرية والثورة والتغيير فاعلموا بان هذا النظام مهما ارتكب الجرائم ومهما طال عمره فلا مفر له من الإسقاط المحتم فأنتم القادرين علي مناصرة المقاومة المنظمة من أجل إسقاط الفاشية الدينية وتحرير إيران". وواصلت مخاطبة الايرانيين بالقول "اناشدكم إلى تحرير إيران، فانقضوا من أجل إجراء انتخابات حرة، من أجل إقامة جمهورية تعددية تبنى على أساس فصل الدين عن الدولة، من أجل إقامة مجتمع مبني على المساواة بين المرأة والرجل إيران بلا تعذيب وإعدام و خالية عن أحكام شرعية الملاي وإيران غير نووية".

وتحدث في المؤتمر الذي افتتحه الخو فيدال كودارس نائب رئيس السابق في البرلمان الاوروبي رئيس اللجنة الدولية للبحث عن العدالة عدد من الشخصيات الدولية بينها : رودي جوليانى، عمدة نيويورك السابق، ومرشح الرئاسي (٢٠٠٨)، مايكل موكيزي، وزير العدل الأمريكي (٢٠٠٧-٢٠٠٩)، آلن درشويتز حقوق ومحامي ملفات الجنائية الابرز، وباتريك كندي عضو الكونغرس الأمريكي (٢٠١١-١٩٩٥)، ونيكول فونتن رئيس البرلمان الاوروبي السابق، واللورد آكس كارلايل، رئيس مشترك للجنة البرلمانية البريطانية لايران الحرة والمراقف الحكومي المستقل السابق بشأن الارهاب في بريطانيا، والنواب دومينيك لوفور، وروبرت روشفور، والمحافظ ايو بونه، رئيس الاسبق لجهاز مخابرات الفرنسية، وجان بير برار، النائب السابق في الجمعية الوطنية الفرنسية، وكارمن كويبتانيليا، رئيسة لجنة المرأة في البرلمان الاسباني .. اضافة الى نائبة رئيس لجنة المرأة في المجلس الاوروبي، وخوزه ماريا جيكيو، متحدث باسم حزب الشعب في اللجنة الخارجية لمجلس الشيوخ الاسباني، والسناتور لوئيجي كومبانيا، وكارلو جيچولي النائب السابق "إيطاليا"، بير جالاند، رئيس فدرالية الأوربية للإنسانيين، ورئيس المنظمة الدولية ضد التعذيب "بلجيكا".

وشدد المتحدثون في كلماتهم على أن صمت الغرب وخاصة الولايات المتحدة ازاء تدخلات نظام طهران المتطرفة والإرهابية في المنطقة و"احتلاله العدواني" للعراق وسوريا واليمن ولبنان وكذلك سياسة الاسترضاء التي يمارسها

المجتمع الدولي في المفاوضات النووية والتي عرضت امن المنطقه والعالم للخطر وقربت الفاشية الدينية الحاكمة في ايران من امتلاك القنبلة النووية.. وأكدوا ان الحسم في مواجهة هذا النظام الذي يعاني شللا واوضاعا هشة بسبب تزايد الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وتفاقم الصراع على السلطة بشكل لم يسبق له مثيل هو ضرورة ملحة ومؤثرة أكثر من أي وقت مضى.

كما تحدث في المؤتمر عدد من ممثلي الجمعيات والتشكيلات الايرانيه نيابة عن المشاركين الايرانيين في هذا المؤتمر الذي انعقد ايضا احياء للذكرى السادسة والثلاثون للثورة الايرانية عام ١٩٧٩ .

قطر تؤكد على التحالف الدولي وجوب ضرب الأسد أسوة بداعش



أعرب مسؤولون قطريون ضمن الوفد المرافق لأمير قطر، الشيخ تميم بن حمد، خلال زيارته الحالية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، عن خيبة أملهم من أداء التحالف الدولي الذي يواجه تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" معتبرين أنه هناك تقصيرا كبيرا في مجال تدريب المقاتلين السوريين المعتدلين.

وقال المسؤولون الذين تحدثوا لشبكة CNN الأمريكية، طالبين عدم ذكر أسمائهم، إن عملية تدريب المعارضة السورية المعتدلة يجب أن تجري بشكل أسرع وأوسع، مضيفين أن قطر أجرت تدريبات بنفسها لقرابة ٦٠٠ مقاتل منهم حتى اليوم.

وذكر المسؤولون إن التدريبات مازالت مستمرة في السعودية وتركيا، في حين أن الولايات المتحدة مازالت بمرحلة تحديد المجموعات المعتدلة التي ستقوم بتدريبها، مضيفين أن المطلوب هو توسيع الحملة التي تستهدف داعش بحيث تستهدف أيضا قوات الأسد، وهو أمر مازالت واشنطن ترفضه رغم دعواتها العلنية إلى ضرورة رحيل الأسد عن السلطة.

ولفت المسؤولون إلى أن قطر ستؤكد للجانب الأمريكي ضرورة منع الأسد من استخدام البراميل المتفجرة، خاصة وأن اختراق نظام دمشق الأول للخطوط الحمراء الأمريكية المتعلقة بالأسلحة الكيماوية أدى إلى "ضرر كبير بالمصداقية الأمريكية" في الشرق الأوسط.

أما الجانب الأمريكي، فقد علمت CNN أنه أثار مع الوفد القطري قضية الدعم المقدم من مؤسسات أو أشخاص في قطر للتنظيمات المتشددة، وبينها "جبهة النصرة" المرتبطة بالقيادة، وذلك رغم التقدم الذي حققته الدوحة على صعيد تضيق الخناق على تلك التحولات، وقد عبر وزير الخزانة الأمريكي، جيكوب لو، علنا عن ذلك بعد لقائه بأمر قطر في واشنطن الأربعاء، عبر التشديد على ضرورة "محاوية تمويل الإرهاب".

وقد رد المسؤولون القطريون على الطلب الأمريكي عبر القول بأن الدوحة تقوم بكل ما يوسعها من أجل الحد من تمويل الإرهاب، مضيفين أنه بحال كانت واشنطن ترغب في تحرك الدوحة بشكل رسمي ضد جهات أو أشخاص بعينهم فسيكون عليها توفير الأدلة التي تتيح للجانب القطري التحقيق بملفاتهم.

اليونيسكو تطالب الإنتربول بملاحقة الآثار المهربة من سوريا والعراق



طالبت إيرينا بوكوفا المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونيسكو" الإنتربول الدولي بملاحقة الآثار المهربة من سوريا والعراق، معتبرة أن تدمير محتويات متحف الموصل بالعراق على يد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أكثر بكثير من أن يكون مجرد مأساة ثقافية.

وقد جاء ذلك تعقيبا على تسجيل مصور لتنظيم داعش يظهر قيامه بتحطيم محتويات متحف الموصل في محافظة نينوى، شمالي العراق، والذي يعد أحد أهم المتاحف في العالم. وقالت بوكوفا، خلال مؤتمر صحفي بالمقر الرئيسي لـ"يونيسكو" في باريس، وتابعته مراسلة وكالة الأناضول، إن "الاعتداء على متحف الموصل أكثر بكثير من أن يكون مجرد مأساة ثقافية فهو شأن أمني يغذي الطائفية والتطرف العنيف والنزاع في العراق".

وأضافت إيرينا بوكوفا: "بعض التماثيل التي دمرها داعش في الموصل مقلد لكن أغلبها كان أصليا". بوكوفا دعت الإنتربول إلى ملاحقة الآثار المهربة من سوريا والعراق، قائلة: "هناك تعاون مكثف مع دول الجوار للعراق وسوريا وتركيا والأردن و لبنان من أجل مراقبة عملية تهريب الآثار السورية والعراقية". وأكدت على أن المنظمة ستعمل مع الأسواق ومع المزادات العالمية لوقف عملية الاتجار هذه وكذلك التعاون مع كبرى المتاحف العالمية لمراقبة عملية تهريب الآثار.

وأوضحت إيرينا بوكوفا أن "عملية تهريب الآثار تذهب إلى تمويل الإرهاب"، مشيرة إلى أنها تعمل جاهدة من أجل وقف التهريب وتمويل الإرهاب.

ومن جهته، قال سفير العراق الدائم في منظمة اليونسكو، محمود الملا خلف: "ما جرى هو مأساة كبيرة للعالم والبشر أجمع وليس فقط للعراق".

وأضاف الملا خلف في تصريحات لوكالة الأناضول: "لقد تم تحطيم متحف الموصل الذي يحتوي على ثلاث قاعات كبيرة وتماثيل تعود إلى الحضارتين الآشورية والآكادية، وتمت سرقة المخازن الصغيرة التي تحتوي على أثريات صغيرة هربت إلى خارج الموصل للاتجار بها". وأشار إلى أن "ما جرى في الموصل هو ردة فعل على قرار مجلس الأمن ٢١٩٩ الذي يدين الاتجار بالآثار وتهريبها وتحطيمها".

بدورها، أدانت وزارة الخارجية الفرنسية عملية هدم وتدمير المعالم التاريخية في الموصل على يد تنظيم داعش. وقال الخارجية، في

بيان لها، يوم أمس الجمعة، إنها تدعم السلطات العراقية في جهودها في اقتياد المسؤولين عن ذلك إلى العدالة، محذرة من أن "تراث العراق مهد الحضارة الإنسانية في خطر".

في السياق ذاته، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، إن "المشاهد المروعة التي بثها تنظيم داعش الإرهابي لعناصره وهي تحطم مقتنيات متحف الموصل الأثرية جريمة وحشية تفوق الوصف بهمجيتهم وبربريتها".

وأضاف العربي، في بيان له، يوم أمس الجمعة، أن "هذا الاعتداء الوحشي على التراث الحضاري لشعب العراق يمثل واحدة من أبشع الجرائم التي ارتكبت في هذا العصر بحق تراث الإنسانية جمعاء، والتي تهدف إلى بث ثقافة الإرهاب والعنف والكراهية بين الجماعات والمكونات الثقافية والحضارية المتنوعة لأبناء المنطقة".

وبث تنظيم داعش يوم الخميس الفائت تسجيلاً مصوراً يظهر قيامه بتحطيم محتويات متحف الموصل، وظهر في التسجيل متحدث من التنظيم وهو يقف أمام تمثال أثري كبير في متحف نينوى الأثري وأشار بيده إلى التمثال قائلاً إن "هذه أصنام وأوثان لأقوام في القرون السابقة كانت تُعبد من دون الله".

وبعد انتهاء عنصر داعش من حديثه، ظهر عناصر آخرون من التنظيم، حيث قاموا بدفع ورمي تماثيل أثرية عديدة، وتدمير أخرى بالمطارق وبالمناشير وأجهزة الحفر الكهربائية. ويعتبر علماء ومتخصصون بالآثار متحف الموصل من أهم متاحف العالم حيث يحوي

آلاف القطع الأثرية، وسرق العديد منها بعد الاحتلال الأمريكي للعراق ٢٠٠٣، وما صاحبه من فوضى أمنية وعمليات سرقة لعدد من متاحف العراق.

ويسيطر تنظيم داعش على مدينة الموصل ومساحات واسعة شمالي وغربي وشرقي العراق وأخرى في جارتها سوريا، منذ يونيو/حزيران الماضي، ويعمل عادة على هدم الأضرحة والمزارات والآثار في المناطق التي يسيطر عليها بحجة أنها "أوثان ويعبد فيها غير الله".

تركيا تعلن عن عملية شاملة ضد داعش ستبدأ الشهر المقبل



أكد نائب رئيس الوزراء التركي والناطق باسم الحكومة التركية "بولنت أرنتش" أن هناك عملية شاملة ستبدأ في شهر آذار/مارس المقبل ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وقد جاء ذلك من خلال تصريحات أدلى بها في برنامج تلفزيوني على إحدى القنوات التركية قيم فيها المستجندات الاخيرة في تركيا والمنطقة، بحسب "ترك برس".

وجاء في تقرير لصحيفة "خبر ٧" التركية بهذا الشأن، ان أرنتش أشار إلى أنه بإمكان تنظي "داعش" أن يرد بتهور وأن يقوم بعمليات كبيرة في المنطقة.

وقال أيضاً: "بإمكان التنظيم أن يُحمل المسؤولية على تركيا. ويجب حساب هذه الأمور أيضاً".

الاستخبارات الأمريكية تحذر من امتداد الأزمة السورية إلى خارج الحدود



قال مدير الوكالة الوطنية للاستخبارات الأمريكية جيمس كلابر إن امتداد الأزمة السورية إلى خارج الحدود سوف يزيد من احتمال عدم الاستقرار في لبنان والأردن والسعودية.

وأعرب كلابر عن اعتقاده بأن النظام يمكن أن ينتصر في الحرب، "لكن الصراع قد تسبب بمقتل مائتي ألف شخص وفق التقديرات المعلنة".

وقال كلابر في شهادة أدلى بها أمام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ إن تنظيم "داعش" يسعى إلى توسيع خلافته خارج العراق وسوريا لتشمل شبه الجزيرة العربية وشمال أفريقيا، موضحاً أن هذا التنظيم هو "أول تنظيم إرهابي يحظى ببعض صفات الدولة"، وفق ما نقل تلفزيون "الجزيرة" القطري. وعن الصعوبات التي تواجه التقدم في محاربة التنظيم، تحدث كلابر عن "ثغرات" في المعلومات الاستخباراتية في سوريا، إذ ليس لديها أي سفارة أو انتشار هناك، وفق تعبيره.

وان نتجاهل ما يحدث في سوريا"، موضحا ان "هذه الدولة العلمانية قد تختفي غدا، لأن اليوم لم يعد هناك معارضة سورية معتدلة".

مساعدا ترقية لـ ١٣٣ عائلة سورية وأكثر من ٥٠٠ ألف يتيم



قدمت جمعية "نيغده" الخيرية التركية بالتعاون مع فرع الهلال الأحمر التركي في ولاية "نيغده" وسط تركيا مساعدات إغاثية للاجئين السوريين في الولاية.

وأكد نائب والي نيغده "أوزكور كروكتشي" في تصريح صحفي أدلى به خلال زيارته لعائلات سورية، استمرار المساعدات الإنسانية للسوريين الذين لجأوا جراء الأزمة المستمرة في بلادهم.

وقال نائب والي: "وفق تعليمات والي" نجم الدين كليتش" نستمر في تقديم المساعدات للسوريين الذين يعيشون في ظروف صعبة، ووزعت الجمعية الخيرية طرودا غذائية لـ ١٣٣ عائلة سورية، فيما منح الهلال الأحمر العائلات مبالغ نقدية لشراء الألبسة".

كما انطلقت يوم الخميس من ولاية "بورصة" شمال غربي البلاد، ٥ شاحنات تحمل مساعدات إنسانية إلى المتضررين داخل الأراضي السورية، أرسلها فرع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH) في الولاية بالتعاون مع جمعيات خيرية أخرى، بحسب "الأناضول".

وقد التقى ثلاثة برلمانيين فرنسيين بينهم زوكيتو صباح الأربعاء الفائت الأسد في دمشق في زيارة اثار غضب الحكومة الفرنسية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا في ٢٠١٢.

وقال زوكيتو في حديث اذاعي مع راديو (كلاسيك) ان "بشار الاسد شخص متحفظ، ولا يثق بسهولة بالناس". ونقل عن الاسد قوله "انه توقع ان لا يبقى معزولا في مواجهة التهديد الارهابي".

ورأى الاعلام السوري في زيارة البرلمانيين الفرنسيين ميولا جديدة في الدول الغربية لتغيير الحكومات سياساتها تجاه الاسد للبحث عن حل للارزمة المستمرة منذ أربع سنوات ومحاربة تنظيم "الدولة الاسلامية" الذي يسيطر على مناطق واسعة من البلاد.

ودان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ورئيس حكومته مانويل فالس لقاء البرلمانيين بالاسد، ووصفاه بـ"الديكتاتور" و"الجزار".

وقال هولاند للصحافيين في مانيلان ان "البرلمانيين اخذوا على عاتقهم ان يلتقوا بديكتاتور هو السبب وراء اسوأ الحروب الاهلية في السنوات الاخيرة".

اما زوكيتو فاشار إلى أن رئيس مجلس الشيوخ ورئيس لجنة العلاقات الخارجية كانا على علم بتلك الزيارة الخاصة.

واكد أن جيرار بابت من الغالبية الاشتراكية وشارك في الزيارة إلى سوريا من دون ان يلتقي الأسد، ابلغ الرئاسة ووزارة الخارجية بها.

واضاف "لم نحمل أي رسالة رسمية من الحكومة الفرنسية". واطاف "من الصعب القول اننا نريد ان نحارب الارهاب في فرنسا

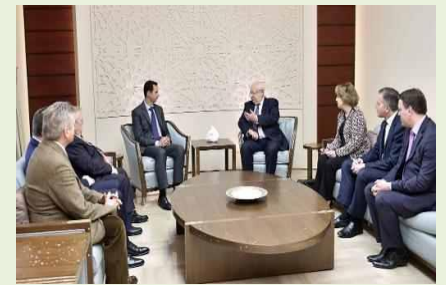
وأشار المسؤول الأمريكي إلى أن الصراع الطائفي في العراق يزداد في المناطق ذات التواجد السني الشيعي، محذرا من أن ذلك سيقوض التقدم ضد تنظيم الدولة "ما لم يتم احتواؤه".

وألقى كلاير باللائمة أيضا على الجانب التركي، وقال إن محاربة التنظيم ليست أولوية بالنسبة لأنقرة، وإن هذا الأمر يسهل عبور مقاتلين أجانب الأراضي التركية إلى سوريا، مشيرا إلى أن ثمة نحو ٦٠% من المقاتلين الأجانب الذين يصلون إلى سوريا عبر تركيا".

وأضاف مدير الوكالة الوطنية للاستخبارات الأمريكية أن أكثر من ٣٤٠٠ عنصر أجنبي ذهبوا إلى سوريا والعراق للانضمام إلى التنظيم، مشيرا إلى أن المئات منهم عادوا إلى أوروبا.

وحذر من مد إيران لنفوذها في سوريا والعراق واليمن، مؤكدا أن طهران تزيد من دعمها العسكري لدمشق وبغداد.

نائب فرنسي: الأسد لا يتوقع أن يبقى "معزولا" في مواجهة التطرف



قال عضو مجلس الشيوخ الفرنسي فرانسوا زوكيتو، الذي التقى الرئيس بشار الأسد إن هذا الاخير لا يتوقع أن يبقى معزولا في مواجهة التهديد الإرهابي الذي يواجهه منذ أربع سنوات".

قراره رقم ٢١٦٥ والذي يخول الأمم المتحدة باستخدام أربعة معابر حدودية محددة لإيصال المساعدات عبر الحدود، بالاستعانة بألية مراقبة خفيفة، لتجاوز الحاجة للحصول على موافقة النظام السوري لعبور الحدود.

الشبيحة يختطفون السيدات في حماة ويبتزرن الأهالي للإفراج عنهن



قال نشطاء محليون إن عمليات اختطاف تمت لفتيات وسيدات متزوجات انتشرت مؤخراً في مدينة حماة من قبل الشبيحة واللجان الشعبية لتتم مقايضة ذوبهم على مبالغ مالية نظير الإفراج عنهن.

وتقوم هذه اللجان بعمليات مخططة للفتيات المستهدفات، فيتم التحري عن الوضع المالي للزوج والأهل، ممن يكون لديهم القدرة على الدفع.

ويقول عدد من أهالي حماة، إن قصص الاختطاف منتشرة، ومعروف من يقوم بها، ويعد أن يتم اختطاف الفتاة بيدأون الاتصال بزوجها أو أهلها لمقايضتهم على المختطفة، بحسب ما أوردت صحيفة "عربي ٢١".

وأضاف الأهالي أن عمليات الاختطاف بدأت بالشباب في أحياء حماة التي تسيطر عليها اللجان الشعبية العاملة تحت قيادة النظام

الحرمان من الخدمات الأساسية كسلاح من أسلحة الحرب.

أما المطلبان الرابع والخامس فيتمثلان في إعادة بناء منظومة التعليم في سوريا، والتصدي للهجمات القاسية والعشوائية التي يتعرض لها المدنيون من طرفي الصراع.

وقال كي مون، في تقريره إن المجتمع الدولي في حاجة إلى الحصول على التزام من النظام السوري والجماعات المسلحة في سوريا بتنفيذ قراري المجلس السابقين ٢١٣٩ و ٢١٦٥ الصادرين العام الماضي، بشأن إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين داخل البلاد، بحسب ما نقلت "إرم الإخبارية".

وأضاف الأمين العام أنه سيظل في حوار متصل مع أعضاء المجلس والبلدان التي لها نفوذ على طرفي الصراع بهدف إيجاد حلول واستجابة للمجالات الخمسة التي حددها في تقريره.

وأكد في تقريره الـ ١٢ الذي يقدمه إلى المجلس عملاً بالقرارين ٢١٣٩ و ٢١٦٥، والتي طالب فيهما المجلس بقيام الأمين العام بتقديم تقرير كل ٣٠ يوماً عن الوضع الإنساني في سوريا، على ضرورة أن تقوم أطراف الصراع في سوريا بالسماح لجهات المساعدة الإنسانية بالقيام بمهامها دون تدخل، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى الأشخاص المتضررين في جميع أنحاء سوريا.

واعتمد بالإجماع مجلس الأمن الدولي في فبراير/شباط من العام الماضي قراره رقم ٢١٣٩ بشأن الوضع الإنساني وتعزيز وصول المساعدات الإنسانية في سوريا، وبعدها بخمسة أشهر اعتمد المجلس وبالإجماع أيضاً

وأشار حسين قبطان رئيس فرع (IHH) في الولاية، أن هيئة الإغاثة التركية مستمرة في تقديم مساعدات للسوريين المتضررين من الحرب المستمرة منذ ٤ سنوات.

وقال قبطان: "يوجد في سوريا أكثر من ٥٠٠ ألف يتييم يحتاجون الرعاية، لذلك سنبنّي منازل لإيواء اليتامى على مساحة ٨٠ دونماً، في قضاء ربحانلي (الربحانية) في ولاية هطاي، جنوبي تركيا".

بان كي مون يحدد ٥ مطالب يجب الالتزام بتنفيذها في سوريا



حدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خمسة مطالب أساسية بشأن إيصال المساعدات الإنسانية داخل سوريا، مشدداً على ضرورة التزام طرفي الصراع في سوريا بتنفيذها دون أدنى تأخير.

المطالب الخمسة، التي تضمنها تقرير الأمين العام الذي ناقشه مجلس الأمن الدولي، أمس الجمعة، تشمل: رفع الحصار المفروض على المدنيين في بلدات ومدن داخل سوريا، وقدر بان كي مون عددهم حالياً بنحو ٢١٢ ألف شخص.

ويتمثل المطلبان الثاني والثالث في إفساح المجال لإيصال الإمدادات الطبية والجراحية إلى جميع أنحاء سوريا، ووضع حد لاستخدام

السوري منذ أشهر، حيث تقوم مجموعات "الدفاع الوطني" باختطاف أي شاب لمجرد عدم اقتناعهم بنظراته لهم، ليوذع في أافية السجون عدة أيام، يفرج عنه بعد تعرضه للتعذيب، لبث الخوف والرعب بين الشباب.

وقد ازدادت هذه الأعمال بشكل كبير، بعد تعااضي قيادات النظام عنها، وأخذت تشارك فيها العناصر الأمنية للنظام، وتتحول إلى مقايضات مالية نظير إفراج ميليشيات "الدفاع الوطني" عن المختطف، ثم تحولت إلى اختطاف الفتيات المتزوجات من أبناء العائلات والأسر ميسورة الحال، التي لديها القدرات المالية.

وقد سجلت ١٣ حالة اختطاف لفتيات في مدينة حماة منذ مطلع العام الحالي. ولم تنته أعمال تلك الميليشيات النظامية عند هذا الحد، بل تجاوزتها إلى السطو على الأسر "السنية" ذات الدخول المادية الجيدة في مدينة حماة، وسرقة منازلهم ومحالهم التجارية.

البنتاغون يعلن أن تدريب مقاتلي المعارضة سيبدأ خلال شهر



أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس الجمعة أن تدريب مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة سيبدأ خلال شهر "في غضون أربعة إلى ستة أسابيع".

وقال المتحدث باسم البنتاغون الاميرال جون كيري انه "بحسب تقديراتنا يفترض ان نكون جاهزين لبدء التدريب فعليا في غضون أربعة إلى ستة اسابيع".

ويعد اشهر من النقاشات الشاقة وقعت واشنطن وانقرة في ١٩ شباط/فبراير اتفاقا لتدريب عناصر سورية معارضة معتدلة في قاعدة تركية وتزويدها معدات عسكرية. وكانت الخارجية التركية قد أعلنت أمس الجمعة أن برنامج تدريب وتجهيز المعارضين المعتدلين للنظام السوري "سينطلق غدا الأحد في الاول من آذار/مارس".

ولكن الاميرال كيري اوضح ان عملية غرلة العناصر الذين سينخرطون في برنامج التدريب لم تكتمل بعد اذ لم يجتز مرحلة التصفية حتى الآن إلا حوالي مئة عنصر في حين ان برنامج التدريب يستلزم مشاركة "ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠" عنصر في كل دفعة.

ولفت المتحدث باسم البنتاغون إلى ان عملية انتقاء هؤلاء العناصر تتم بعناية منعا لتسلل عناصر معادية إلى برنامج التدريب.

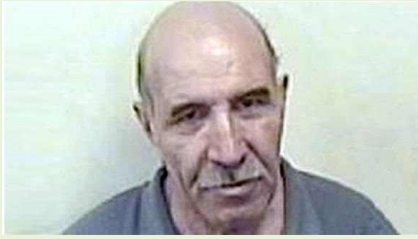
وتركز الخلاف بين واشنطن وانقرة حول هذا البرنامج على تحديد العدو الذي يتعين على هؤلاء المقاتلين السوريين التركيز على قتالهم، ففي حين تريد واشنطن تدريب هؤلاء المعارضين في اطار مكافحتها تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي، فان انقرة، التي تعتبر الرئيس بشار الاسد عدوها اللدود، تريد ان يقاتلوا القوات النظامية السورية والجهاديين بنفس الحدة.

ومن المقرر ان ينتشر في تركيا والسعودية وقطر ما مجموعه الف جندي أمريكي

للمساعدة في تدريب مقاتلين من المعارضة السورية المعتدلة لارسالهم لاحقا إلى سوريا لقتال تنظيم الدولة الإسلامية. ووصل إلى المنطقة حتى الآن حوالي ١٠٠ مدرب أمريكي للقيام بهذه المهمة.

وتقوم الاستراتيجية الأمريكية ضد جهاديي الدولة الإسلامية على هزيمة هذا التنظيم في العراق أولا. أما في سوريا فنقول واشنطن أن الأمر يتطلب على الأرجح سنوات عدة قبل أن يتمكن مقاتلو المعارضة المعتدلة من إحراز تقدم ضد الجهاديين.

القبض على سوري بتهمة تصنيع عبوات ناسفة في اسكتلندا



اكتشف رجال الأمن في اسكتلندا كميات ضخمة من المواد التي تستخدم في صنع العبوات الناسفة يمتلكها سوري أثناء التحقق من نيران اندلعت في إحدى الأبراج السكنية. وقد ألقى القبض على شخص سوري الجنسية يدعى فارس الخوري، ٦٢ عاماً، ومن المتوقع أن يتم إحالته إلى السجن بتهمة حيازة المواد المصنعة للعبوات يوم أمس.

وحصلت عملية الكشف أثناء قيام رجال الأطفال بمساعدة الشرطة المحلية بدهم البرج السكني لمساعدة القاطنين للخروج من المبنى المشتعل، إلا أنهم تفاجأوا باكتشاف المواد المصنعة للعبوات داخل شقة الخوري، وكانت

إحدى العيوات تحوي على بوردرة بيضاء كتب عليها "قاتل الأعشاب"، وفق ما نقل موقع "خبر ٢٤".

ونقلت معلومات بحسب موقع "سكوتسمان" عن المحكمة العليا في أدنبرغ أن خبير متفجرات جاء لتفقد المكان والمواد.

واعترف الخوري أمام القاضي بأن تلك المواد تخصه، وأنه هو من قام بشرائها إلا أنه حاول تفسير الأمر بأن تلك المواد تستخدم في التنظيف وإزالة قاذورات الطيور على الأسطح، إضافة إلى مواد أخرى لم يتمكن من تبرير سبب حصوله عليها.

وأفادت المعلومات بأنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها اعتقال الخوري على خلفية حيازته لمواد متفجرة، إذ تم توقيفه عدة مرات بين ٢٧ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٧ و ٢٧ أبريل/نيسان العام الماضي، وسيواجه المتهم عقوبة السجن تصل إلى ١٤ عاماً.

وفاة ضابط بأزمة قلبية رفض النظام تحريره مقابل إطلاق معتقلين



لقي ضابط من قوات الأسد "أسير لدى كتائب المعارضة في ريف دمشق" حتفه جراء إصابته بأزمة قلبية حادة بعدما رفض النظام مبادلتة بمعتقلين لديه بناء على طلب الثوار.

وأفاد المكتب الإعلامي للواء فجر الأمة أن العقيد "سليمان قرحيلي" أصيب بأزمة قلبية حادة تسببت في وفاته إثر مكالمة هاتفية مع قيادات من قوات الأسد مسؤولة عن شؤون التفاوض.

وكشف المكتب الإعلامي عن المكالمات الهاتفية التي دارت بين الضابط المسؤول عن التفاوض في قوات أمن الأسد والعقيد "قرحيلي"؛ حيث قال للضابط: "أنتم وقعتم بالأسر، أي أنتم خونة، واستسلمتم، وسلمتم سلاحكم، وإذا تم التفاوض عليك فلن تعود إلى بيتك، بل إلى المحكمة الميدانية، وثمانك رصاصة في الرأس".

وأشار المكتب إلى أن العقيد "قرحيلي" انهال بعدها بسيل من الشتائم على الطائفة العلوية، وآل الأسد؛ ليسقط على إثرها على الأرض؛ جراء إصابته بأزمة قلبية حادة نُقل على إثرها إلى المشفى، لكنه فارق الحياة.

وتجدر الإشارة إلى أن العقيد سليمان قرحيلي من أهالي جبلة، وهو أحد الأسرى الذين سقطوا في قبضة الثوار، أثناء المعارك التي دارت منذ أشهر في مدينة عدرا العمالية بريف دمشق.

جيش الكرامة والحماية الكردية يستعدان تل حميس في ريف الحسكة



أعلنت وحدات حماية الشعب الكردية وجيش الكرامة سيطرتهم الكاملة على بلدة تل حميس التابعة لمدينة القامشلي في ريف محافظة الحسكة بدعم وغطاء جوي من طيران التحالف الدولي. وتمكنت تلك القوات من تحرير ١٠٣ قرى في محيط المنطقة، وطرد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وإجبارهم على التراجع إلى معقلهم في منطقتي الهول والشداي، بعد معارك عنيفة استمرت ثمانية أيام.

وصرح الناطق الرسمي لوحدة حماية الشعب ريدور خليل في حديثه للجزيرة نت بأن "معارك تل حميس بدأت يوم ٢١ من الشهر الجاري، واليوم صباحاً تم تحرير الجزء الجنوبي والشمال من البلدة، وبعد الظهر تمت استعادتها بشكل كامل".

وأشار قائد عسكري من جيش الكرامة إلى الدور الفاعل لمشاركة قوات التحالف في استعادة البلدة، وقال "كان طيران التحالف يدعمنا بغطاء جوي ونحن كنا نتقدم على الأرض"، وأضاف "تم تحرير الريف الشمالي والجنوبي لبلدة تل حميس، والقرى التي تمت استعادتها تجاوزت المائة، بالإضافة إلى عشرات المزارع والقواعد العسكرية التي كان يتمركز فيها التنظيم".

وتشارك قوات الصناديد التابعة لجيش الكرامة المؤلفة من عشيرة شمر العربية بزعامة رئيس مقاطعة الجزيرة الشيخ حميدي دهام الهادي في المعارك ضد تنظيم الدولة، وقد دخلت في تحالف مع وحدات حماية الشعب والمجلس السرياني الآشوري، وتنتشر هذه القوات في ريف مدينة جزعة وتل حميس وتل براك التي تقطنها غالبية عربية.

وأشار قائد عسكري من جيش الكرامة طلب عدم ذكر اسمه في حديثه مع الجزيرة نت إلى أنه "لولا العشائر والقبائل العربية من أبناء المنطقة لما حققنا هذا النصر، حيث كان لها الدور الأبرز في القتال ضدهم".

وتقع تل حميس جنوب شرقي محافظة الحسكة، وتبعد حوالي ٤٠ كلم عن مدينة القامشلي، وهي مركز ناحية. وأكدت قوة عسكرية وجماعة حقوقية أن قوات وحدات حماية الشعب الكردية وجيش الكرامة استعادت بلدة تل حميس، وسيطرت على ١٠٣ قرى ومزارع وتجمعات سكانية.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان نشر أمس الجمعة على موقعه الرسمي أن الاشتباكات "أسفرت عن مصرع ما لا يقل عن ١٧٥ عنصراً وقيادياً من تنظيم الدولة خلال الأيام الستة الماضية في معارك تل حميس".

بدورها، قالت وحدات حماية الشعب الكردية في بيان لها إن "الحملة التي بدأتها وحداتنا يوم ٢١ من الشهر الجاري كانت بهدف القضاء على التهديدات التي تتعرض لها مقاطعة الجزيرة".

وتعد محافظة الحسكة التي تقع في الركن الشمالي الشرقي من سوريا، ذات أهمية إستراتيجية في الحرب على تنظيم الدولة لأنها تجاور مناطق يسيطر عليها التنظيم في سوريا والعراق. والتنظيم مني بخسارة قبل شهر في معركة عين العرب "كوباني"، وخسر اليوم معركة تل حميس، وسط أبناء بتوجه القوات العربية والكردية نحو مدينتي تل براك والجزعة، آخر منطقتين يسيطر عليهما التنظيم في مدينة القامشلي.

من جانبه، أكد ريدير خليل أنه "من المبكر الحديث عن انهيار التنظيم بعد الهزيمة التي مني بها وخسارته في معركة كوباني، فهو لا يزال يسيطر على مساحات شاسعة سواء في سوريا أو العراق، ويمتلك قوة عسكرية لا يستهان بها"، مؤكداً أن "قواتنا والجيوش المتحالفة معها استطاعت وقف تقدم التنظيم". ونفذت الولايات المتحدة وحلفاؤها منات الضربات الجوية في العراق وسوريا ضد تنظيم الدولة، وقالت قوة المهام المشتركة في بيان الجمعة إن "الولايات المتحدة وحلفاءها نفذوا عشرين ضربة جوية ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية المنتشدد في سوريا منذ صباح الخميس، والضربات استهدفت مناطق قرب الحسكة وبلدة تل حميس".

اشتباكات عنيفة بين النصرة وحزم واتفاق على تحييد دارة عزة



شنت جبهة النصرة مساء أمس الجمعة هجوماً على الفوج ٤٦ في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، والذي تتمركز به حركة حزم، حيث دارت على إثره اشتباكات بين الطرفين، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين. وأفادت المصادر أن جبهة النصرة بدأت هجومها على الفوج ٤٦ بقصف مدفعي، كما حاولت اقتحامه بإرسال سيارة مفخخة، إلا أن

عناصر حركة حزم تمكنوا من تفجيرها، وردوا بقصف بالأسلحة الثقيلة والمدفعية على مواقع الجبهة، لتفرض بعدها الأخيرة حصاراً على الفوج ولتمتد الاشتباكات إلى قرينتي كفر نوران وكفر كرميد في محيط الأتارب.

وأوضحت المصادر أن جبهة النصرة قامت بالهجوم على الفوج ٤٦، بعد بيان أصدره وجهاء مدينة الأتارب التي تعد معقلاً لحركة حزم، حذروا فيه "النصرة" من الاقتراب من المدينة أو الفوج، واصفين إياها "بالفئة الباغية التي يجب قتالها".

وجاءت هذه الاشتباكات بين جبهة النصرة وحركة حزم بعد ساعات من توقيعهما على اتفاق لوقف إطلاق النار في مدينة دارة عزة بالريف الغربي أيضاً.

فقد وقعت كل من جبهة النصرة وحركة حزم يوم أمس الجمعة اتفاقاً يقضي بوقف إطلاق النار بينهما في مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي.

وتضمن الاتفاق مجموعة من النقاط أهمها؛ تجنب مدينة دارة عزة والفوج ١١١ الاقتتال بين الطرفين، وسحب كافة المظاهر المسلحة والحواجر التابعة "للنصرة" وحركة حزم من المدينة.

كما اتفق الطرفان على فتح جميع الطرق المغلقة المؤدية إلى دارة عزة، وعدم التعرض إلى أي مجموعة خارجة من المدينة من الجانبين، بالإضافة إلى عدم دخول عناصر جبهة النصرة إلى المدينة إلا لظروف إنسانية.

ونص الاتفاق أيضاً على تسليم الفوج ١١١ إلى الجبهة الشامية ممثلة بحركة نور الدين الزنكي "على سبيل الأمانة حتى يتم فض

النزاع بين الجانبين أو يتم إبرام اتفاق جديد بينهما".

ووقع الاتفاق ممثلان عن جبهة النصرة وآخران عن حركة حزم، واثان عن الجبهة الشامية.

وكانت الجبهة الشامية عرضت أواخر كانون الثاني/يناير الماضي إرسال قوات منها لفض

النزاع بين جبهة النصرة وحركة حزم، وذلك بعد اشتباكات بينهما في الفوجين ١١١ و ٤٦

وقرية الشيخ سليمان في ريف حلب الغربي، على خلفية هجوم نفذته "النصرة" ردا على

احتجاز حركة حزم عنصرين تابعين لها. وتوصل الجانبان بعدها إلى اتفاق نص حينها

على وقف إطلاق النار وحل الخلافات بينهما من خلال محكمة مستقلة.

يذكر أن اشتباكات دارت بين جبهة النصرة وحركة حزم في اللواء ٤٦ أواخر كانون

الثاني/يناير الماضي على خلفية هجوم نفذته "النصرة" ردا على احتجاز حركة حزم عنصرين

تابعين لها، إلا أن الجبهة الشامية توسطت بينهما، واتفق الطرفان حينها على وقف إطلاق

النار وحل الخلافات بينهما من خلال محكمة مستقلة.

طيران التحالف يقصف مقرا لجبهة النصرة بريف إدلب



قصف طائرات يعتقد أنها تتبع التحالف الدولي موقعا لجبهة النصرة في ريف إدلب قرب

الحدود مع تركيا، حيث أفادت المصادر أنه بعد تحليق كثيف لطيران التحالف الدولي في

سما ريف إدلب الشمالي الغربي نفذت غارة جوية على أحد مقار جبهة النصرة على سفح

الجبلة في قرية كفر هند قرب مدينة سلقين. ونقلت المصادر أن الطيران أطلق أربعة

صواريخ استهدفت المقر، مما أسفر عن مقتل خمسة عناصر من الجبهة وجرح آخرين، نقلوا

إلى المشافي الميدانية في المنطقة بالإضافة إلى تدمير كامل للمقر المستهدف.

يذكر أن جبهة النصرة تسيطر سيطرة شبه تامة على كل القرى والمدن في ريف إدلب

الشمالي الغربي وتتخذ فيها مقرات لها في كل تلك المناطق. وتعد هذه المناطق من أكبر

التجمعات للجبهة بعد أن قاتلت فصائل في الجيش الحر فيها واستولت على مقراته

وأسلحته فعليا في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

أخبار المعارك والجبهات



اندلعت معارك يوم أمس الجمعة بين كتائب المعارضة وقوات الأسد المدعومة بمليشيا

الحرس الثوري الإيراني في عدد من المناطق المتاخمة لبعضها في أرياف دمشق ودرعا

والقنيطرة، ما أسفر عن مقتل العشرات من عناصر الأخيرة، بالإضافة إلى تدمير دبابة

و ٣ آليات عسكرية.

هذا فيما نصب الثوار كميناً لقوات الأسد التي حاولت التسلل من اللواء ٥٢ إلى بلدة الحراك

بريف درعا، لتدور بعدها اشتباكات بين الطرفين بكافة أنواع الأسلحة الثقيلة، ما أوقع

عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد.

كما تصدت كتائب المعارضة لقوات الأسد التي شنت هجوما على بلدة الياودة من عدة

محاور، وأجبرتها على التراجع، أما في مدينة درعا، فقد استهدف الثوار تجمعات لقوات

الأسد في حي طريق السد بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة.

وفي ريف حماة الغربي استهدفت كتائب المعارضة بصواريخ "غراد" تجمعات لمليشيا

جيش الدفاع الوطني في قرى العزيزية والرصيف والجيد، ما أوقع قتلى وجرحى في

صفوف المليشيا.

وفي السياق، قصف الثوار مواقع لقوات الأسد ومليشيات الشبيحة في بلدة سلح ب بعدد من

صواريخ "غراد" محققين إصابات مباشرة. هذا فيما قصفت حركة أحرار الشام بعدة صواريخ

"غراد" مواقع لقوات الأسد في قرى العزيزية والجيد والرصيف في منطقة سهل الغاب بريف

حماة الغربي، كما استهدفت تجمعات تلك القوات قريتي جورين وعين سليمان بقذائف

الهاون.

وقصفت "جبهة صمود" مطار حماة العسكري بعدة صواريخ غراد، وسط اشتباكات بين الثوار

وقوات الأسد على جبهة عيرون في ريف حماة الجنوبي.

وفي الريف الغربي أيضا؛ فجرت جبهة النصرة سيارة عسكرية لقوات الأسد على طريق الجديدة

- تل ملح القريب من أوتسترد السقيلية -
حماة، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر من قوات
الأسد وجرح آخرين.

هذا فيما قتل ٨ عناصر من قوات الأسد في
كمين نصبه لهم تنظيم الدولة على الجهة
الشمالية الشرقية من مدينة تدمر بريف حمص
الشرقي، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين
في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، وسط
قصف مدفعي من قبل قوات الأسد على محيط
المنطقة.

هذا فيما أعلنت غرفة عمليات حلب استهداف
مواقع قوات الأسد في قرية باشكوي بريف حلب
الشمالي بعدة صواريخ غراد، وقذائف مدفع
١٠٦، وسط اشتباكات منقطعة على أطرافها.

كما استهدف لواء السلطان مراد قوات الأسد
في كل من مطار حلب الدولي، ومطار النيرب
العسكري بمدافع جهنم وقذائف الهاون، وحقق
إصابات مباشرة.

ومن جانب آخر، تعرض حمدو جمعة، قائد
كتيبة تابعة لجيش المجاهدين لمحاولة اغتيال
بعبوة ناسفة زُرعت بسيارته قرب قرية تقاد
بريف حلب؛ ما أسفر عن إصابته.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٢٦ السبت ٢٠١٥/٢/٢٨